

والرؤوف الرحيم . عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم أكرمهم الله برؤيته ﷺ مناماً فضلاً وإكراماً . وجوداً واغتناماً . وهذه رتبة من أعظم الرتب التي يتمناها كل محب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويفدي ما عنده من النفس والنفيس من زخارف الدنيا . ويجعل محبته صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من كل ما يملكه . وإذا أصبح كذلك كمل إيمانه . ورجح ميزانه . وبان برهانه . وعلا شأنه . وفاق أقرانه . وزاد على إخوانه . ودخل في ميدانه . وقرت أعيانه . مصداقاً لقوله عليه الصلاة والسلام : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده ووالده والناس أجمعين . صدق رسول الله ﷺ ..

(من نعمة العلام رؤية النبي ﷺ في المنام)

وبعداً من الله لهم برؤيته صلى الله عليه وآله وسلم في المنام قد يسموا المقام . ويكثرون بالصلاة والسلام . مع الإتيان الكامل التام . ويتفضل عليهم الكريم . ويروونه يقظة والاجتماع به يقظة من أعظم المقامات ومن أجزل الرتب . فهنيئاً لمن جد واجتهد . وكل من زرع حصد . وفصل الله ما له حد . ورؤيته ﷺ في المنام لها مقام فما بالك في اليقظة . فهو السيد المعصوم حتى في المنام كما يقول عليه الصلاة والسلام : من رآني في المنام فقد رآني حقاً . فإن الشيطان لا يتمثل بي صدق الصادق المصدق عليه صلاة الله وسلامه .

وبعد ذلك يشرنا ويقول : من رآني في المنام فسيراني في اليقظة . أو فكأنما رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي .. للشيخين وأبي داود والترمذي .. وإن شاء الله سيأتي شرح هذا الحديث وغيره في باب خاص ..